

# E



التوزيع: عام  
E/ESCWA/17/7  
١١ نيسان/أبريل ١٩٩٤  
ARABIC  
الأصل: بالانكليزية

الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السابعة عشرة

٢٩-٣١ أيار/مايو ١٩٩٤

عمان

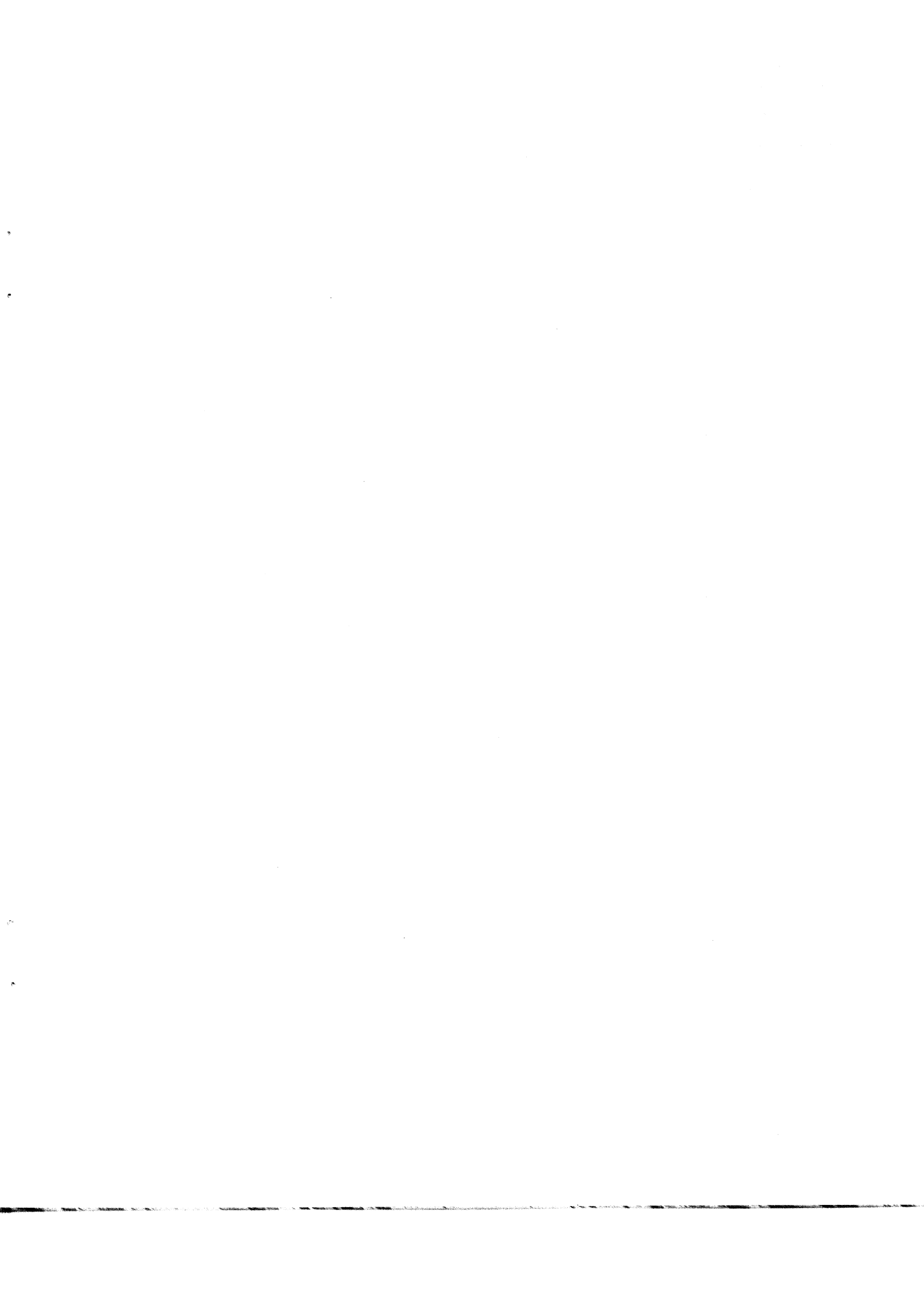
البند ٦(د) من جدول الأعمال المؤقت

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA

11 MAY 1994

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

تقرير الأمين التنفيذي عن نشاطات اللجنة  
التعاون فيما بين البلدان النامية ومع المنظمات الاقليمية



## مقدمة

١- ان التعاون فيما بين البلدان النامية ومع المنظمات الاقليمية يستهدف بصفة رئيسة تعزيز الاعتماد الجماعي على الذات والترابط فيما بين البلدان النامية في المنطقة. والتعاون الفني والاقتصادي فيما بين البلدان النامية يتيح طرائق لمثل هذا التعاون.

٢- والمسؤولية عن تكثيف وتدعيم مستوى التعاون والاعتماد الجماعي على الذات تقع، في المقام الاول، على عاتق البلدان النامية نفسها. بيد أنه من المتوقع ان يقوم جهاز الأمم المتحدة الانمائي بدور حفاز وداعم هام في تعزيز هذا التعاون.

٣- وخلال الفترة قيد الاستعراض، انطوى برنامج عمل وأولويات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على العديد من الأنشطة التي تهدف الى تقوية الجهود الجماعية سعياً وراء التعاون الاقليمي والاقليمي. ويرد فيما يلي موجز لهذه الأنشطة:

### الف- الأنشطة الاقليمية للاسكوا في مجال التعاون الفني والاقتصادي فيما بين البلدان النامية

٤- واصلت الاسكوا جهودها الرامية الى توسيع نطاق الشبكة الاقليمية للمعلومات المتعلقة بموارد الطاقة الجديدة والمتجددة من حيث أنشطة الشبكة فضلا عن العضوية فيها. وبلوغا لهذه الغاية، جرت مفاوحة العديد من البلدان الاعضاء في الاسكوا من أجل الانضمام الى الشبكة التي تتألف حاليا من ثلاث دول أعضاء هي الأردن والعراق ومصر. وقد أبدت السلطات المختصة في الجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية اهتماما بالانضمام الى عضوية الشبكة.

٥- واستمرت متابعة التعاون بين الاسكوا والسلطات المختصة في الصين والهند حول نشر تكنولوجيات الغاز الحيوي في النموذجين الصيني والهندي لعامل الغاز الحيوي وحول التدريب على تصميم وبناء نماذج لوحدات الغاز الحيوي تكون أكثر ملائمة.

٦- والاسكوا شاركت أيضا في الإعداد من أجل تحقيق الكفاءة في الطاقة في القرن الحادي والعشرين على الصعيد العالمي» وساهمت بتحديد ما يمكن تنفيذه من مشاريع ايضاحية لتحقيق الكفاءة في الطاقة في منطقة الاسكوا وفي البلدان النامية وفي غيرها من المناطق.

٧- واستنادا الى ولاية اللجنة، واصلت الاسكوا القيام بدورها في تعزيز التعاون الاقليمي في مجال تنمية الموارد المائية وادارتها فيما بين الدول الاعضاء في اللجنة فضلا عن غيرها من البلدان. وبهدف تحقيق التكامل الاقتصادي الاقليمي، تضطلع الاسكوا بعدد من الأنشطة التي تشمل وضع قاعدة بيانات اقليمية للموارد المائية واستقصاء المجالات المحتملة للتعاون الاقليمي، وبذل جهود لإقامة مؤسسات للتعاون الاقليمي، بما في ذلك انشاء شبكة تدريب اقليمية في مجال المياه. واستكملت هذه الأنشطة باجتماعات ودراسات اضافية.

-٢-

٨- وفي سياق النهوض بالتعاون الاقليمي والدولي في قطاع المياه، نظمت الاسكوا الندوة الاقليمية المعنية باستعمالات المياه والحفاظ عليها التي عقدت في عمان في الفترة من ١٨ الى ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣. وحضر الندوة ممثلون عن البلدان الاعضاء في الاسكوا ومشاركون من بلدان اخرى هي باكستان وتونس وجمهورية ايران الاسلامية والسودان وقبرص والمغرب، وخبراء من منظمات عربية ومنظمات تابعة للأمم المتحدة لها نشاط في قطاع المياه. واستهدفت الندوة، في المقام الاول، دراسة سبل تلبية الطلب المتزايد على المياه الناجم عن التطورات الاقتصادية والاجتماعية السريعة، فضلاً عن المشاكل التي زادت من حدتها محدودية الموارد المائية في المنطقة. وقد اتاحت الندوة للمسؤولين الحكوميين والخبراء وصانعي القرارات منبراً لصياغة خطط وسياسات لتطوير الموارد المائية والحفاظ عليها وادارتها واستعمالها ولتبادل وجهات النظر حول الآليات الملائمة للنهوض بالتعاون الاقليمي في قطاع المياه.

٩- وعقب انعقاد الندوة المعنية باستعمالات المياه والحفاظ عليها، بادرت الاسكوا الى اقامة شبكة تدريب اقليمية في قطاع المياه. وجرى تشكيل فريق خبراء من الاردن والجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية وجامعة الدول العربية وممثلين عن الاسكوا لتقييم أداء المؤسسات الوطنية المعنية واعداد برامج تدريبية وعقد اجتماعات حكومية دولية.

١٠- وفي آب/اغسطس ١٩٩٣، وقعت الاسكوا وحكومة المانيا اتفاقاً يقضي بأن تضطلع الاسكوا والمعهد الألماني الاتحادي للعلوم الجيولوجية والموارد المائية، بالتعاون مع البلدان المعنية الاعضاء في الاسكوا، بمشاريع مشتركة في مجال تقييم الموارد المائية واستكشافها وتنميتها على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي. وسيتم التركيز على الموارد المائية الرئيسية المتقاسمة؛ ويتوخى اشراك منظمات من الأمم المتحدة ومنظمات عربية في تنفيذ هذه الانشطة المشتركة.

١١- وعملاً بالتوصيات الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ المعتمدة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في الفترة من ٣ الى ١٤ حزيران/يونيو ١٩٩٢<sup>(١)</sup>، وبالتوصيات التي وافق عليها المؤتمر الدولي المعني بالمياه والبيئة الذي عقد في دبلن في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠، شاركت الاسكوا في الاجتماع الاول لفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالموارد الارضية والمائية الذي شكلته منظمة الصحة العالمية في مصر في شباط/فبراير ١٩٩٣ بهدف مناقشة طرائق التعاون والتنسيق فيما بين منظمات الأمم المتحدة والوكالات الاقليمية العربية.

١٢- وفي عام ١٩٩٣، عقد اجتماع بين الاسكوا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية لمناقشة سبل التعاون من أجل دعم القطاع الزراعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

(١) انظر: Earth Summit, Agenda 21, The United Nations Programme of Action from Rio (منشور للأمم المتحدة، رقم المبيع E. 93.I.11)، الفصل ١٨.

- ١٣- وجرى توقيع اتفاق بين المكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة للشرق الاذن وشعبة الزراعة التابعة للاسكوا والاتحاد الاقليمي للإئتمان الزراعي في الشرق الاذن وشمال افريقيا بشأن إعداد، ونشر، كتاب يتناول موضوع الإئتمان الزراعي ويمكن استعماله في الجامعات العربية.
- ١٤- وفي عام ١٩٩٣، جرى توقيع مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق بين الاسكوا والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.
- ١٥- وجرى توقيع مذكرة تفاهم بين الاسكوا والمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين بغرض تسهيل قيام الاسكوا بأنشطة معينة تحدّد بالتشاور مع المكتب والنهوض برعاية المكفوفين، لاسيما في مجال تدريب الفتيات والنساء المكفوفات في منطقة الاسكوا في مجال الحاسبات الالكترونية.
- ١٦- وجرى أيضا توقيع مذكرة تفاهم بين الاسكوا والمركز العربي للدراسات الالمنية والتدريب لتسهيل اضطلاع الاسكوا بأنشطة يتم تحديدها بالتشاور مع المركز وتستهدف تعزيز الامن الاجتماعي في الدول الاعضاء.
- ١٧- وفي الفترة من ٢٥ الى ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، عقدت في عمان حلقة العمل المشتركة لكبار المسؤولين بين الاسكوا وبرنامج «ترينمار» التابع للاونكتاد حول النقل متعدد الوسائط.
- ١٨- والاسكوا تتابع ما يجري تنفيذه في المنطقة من المرحلة الثانية (١٩٩٢-١٩٩٦) من عقد النقل والمواصلات في غربي آسيا.
- ١٩- والاسكوا تشارك في لجنة تنظيم منتدى الاتصالات السلكية واللاسلكية الخاص بالاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.
- ٢٠- وفي نيسان/ابريل ١٩٩٢، عقدت في عمان بالتعاون مع معهد الادارة الاردني وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، الحلقة الدراسية الاقليمية المعنية بأساليب التشجيع والتوجيه والتدريب لتعزيز الاستثمارات الصناعية في منطقة الاسكوا، التي ضمت ٢٥ مسؤولاً كبيراً من مؤسسات لتنمية الصناعات الصغيرة ومن مؤسسات حكومية.
- ٢١- وفي نيسان/ابريل ١٩٩٣، عقد في دمشق اجتماع فريق خبراء لتشجيع المبادرة الذاتية في الاستثمارات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. ونظم الاجتماع بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث العلمية في الجمهورية العربية السورية ومؤسسة فريدريك ايبرت في ألمانيا ومركز البحوث الدولي للتنمية.

-٤-

٢٢- وفي تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، عقدت في القاهرة حلقة تدريبية إقليمية لإعداد مدربين في موضوع «كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك»، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد التدريب التابع لشركة «المقاولون العرب» (مصر).

٢٣- والأنشطة المشتركة مع المنظمات الإقليمية شملت عقد حلقة دراسية بشأن «سياسات تسعير خدمات ومرافق الموانئ في منطقة الاسكوا» وذلك في الاسكندرية بمصر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، ونظمت الاسكوا والأكاديمية البحرية العربية تلك الحلقة الدراسية.

٢٤- وعقدت في دمشق في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ حلقة عمل رفيعة المستوى بشأن «آثار تكنولوجيا المواد الجديدة والمتقدمة على اقتصادات بلدان الاسكوا»، كما صدرت دراسة بعنوان: "The Implementation of New and Advanced Materials Technology for the Development of the ESCWA Countries" (E/ESCWA/ID/1992/16).

٢٥- وكان موضوع التكنولوجيا السليمة بيئياً هو محور الاهتمام في اجتماع فريق الخبراء الذي عُقد في عمان في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن «آفاق استبدال المواد المستنفدة للأوزون في منطقة الاسكوا».

٢٦- والأنشطة التي اضطلعت بها الاسكوا بشأن جهود التعاون الاقليمي في مجال الاحصاءات تمحورت حول توحيد، ونشر، بيانات احصائية يعتمد عليها، ولاسيما من خلال إصدار منشورات إقليمية متكررة تشمل مجالات شتى، وكذلك من خلال تطوير قواعد بيانات إحصائية ومسوح للأسر ومن خلال الاجتماع الرابع لرؤساء المنظمات الإحصائية المركزية في منطقة الاسكوا الذي عُقد في عمان في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. وقد تعزز التعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية.

٢٧- ونظمت الاسكوا حلقة تدريب غربي آسيا بشأن اعتماد استراتيجيات للاسراع في تحسين نظم التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية، التي عقدت في دمشق في حزيران/يونيو ١٩٩٣. ونظمت ندوة لكبار الاحصائيين بشأن مسوح الأسر عقدت في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.

٢٨- وواصلت الاسكوا رصد التطورات والاتجاهات الاجتماعية في المنطقة من خلال تحليل الاحصاءات الاجتماعية مع التشديد بصفة خاصة على التكامل الاجتماعي والفئات الضعيفة. وبهدف النهوض بالتعاون الاقليمي، اضطلعت الاسكوا بعدة دراسات منها: Return Migration: Profiles, Impact and Absorption in Home Countries (E/ESCWA/SD/1993/2) و Population: Spatial Distribution (E/ESCWA/POP/1993/4).

٢٩- وجرى تناول مسألة العمالة في «اجتماع الخبراء المعني بالبطالة في بلدان الاسكوا» الذي نُظِم بالتعاون مع مكتب العمل الدولي وعُقد في عمان في تموز/يوليو ١٩٩٣.

٣٠- وتحت عنوان «الاسكان المتيسّر» صدر منشوران هما: «وقائع الندوة المعنية بالاسكان المنخفض التكلفة في المنطقة العربية» (١٩٩٣) و «تمويل الاسكان في منطقة الاسكوا: المؤسسات والاجراءات (١٩٩٢).

٣١- وعُقد في عمّان في نيسان/ابريل ١٩٩٣ المؤتمر الاقليمي والوطني المعني بالمرأة العربية والتنمية المستديمة، وهو مؤتمر نظّمته الاسكوا بالتعاون مع الاتحاد الوطني لصاحبات الاعمال والمهن في الاردن والاتحاد الدولي لصاحبات الاعمال والمهن. وسيُعقد اجتماعان اقليميان تهيئة للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المقرر عقده في عام ١٩٩٥، وهما: اجتماع فريق الخبراء حول خطة العمل الاقليمية للمرأة العربية في غربي آسيا الذي سيعقد في ايلول/سبتمبر ١٩٩٤ والاجتماع التحضيري الاقليمي الحكومي الدولي الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

باء- التعاون بين الاسكوا ومنظمة المؤتمر الاسلامي

١- المؤسسة الاسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية

٣٢- عُقد في عمّان في نيسان/ابريل ١٩٩٣ المؤتمر العربي الثاني حول آفاق التكنولوجيا الحيوية الذي شاركت في رعايته المنظمات التالية:

المؤسسة الاسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية  
مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الوطن العربي  
برنامج الأمم المتحدة للبيئة  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية  
اتحاد مجالس البحث العلمي العربية  
الاتحاد العربي لمنتجي الأدوية والمستلزمات الطبية.

٣٣- وعُقدت في القاهرة في الفترة من ٩ الى ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ حلقة تدريبية عن تهنيات زراعة الأنسجة وتطبيقاتها، وشاركت في رعاية تلك الحلقة المنظمات الوطنية والاقليمية التالية:

المؤسسة الاسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية  
البنك الاسلامي للتنمية  
اتحاد مجالس البحث العلمي العربية  
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر.

-٦-

٣٤- واشتركت المؤسسة الاسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية مع الاسكوا في تنظيم حلقة تدريبية عقدت في عمان في ايلول/سبتمبر ١٩٩٣ بشأن دمج العلوم والتكنولوجيا في عملية التخطيط الانمائي. واشتركت المؤسسة أيضا في رعاية دراسة حالة في مصر للحلقة التدريبية.

#### ٢- البنك الاسلامي للتنمية

٣٥- علاوة على الاشتراك في الأنشطة الأتفة الذكر، وقّعت الاسكوا اتفاقا مع البنك الاسلامي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل المساهمة في تمويل مشروع لتقييم الموارد المائية باستخدام أساليب الاستشعار من بُعد في منطقة الاسكوا.

٣٦- وتعاون البنك الاسلامي للتنمية في تقصي إمكانيات دعم تنفيذ مشروع «الكتلة الحيوية - مصدر طاقة سليمة بيئيا للتنمية الريفية المستدامة في بلدان مختارة في منطقة الاسكوا».

٣٧- واشترك البنك الاسلامي للتنمية أيضا في تنفيذ الندوة الإقليمية لتطوير واستغلال الغاز الطبيعي وآفاق تسويقه حتى أوائل القرن الحادي والعشرين التي عقدت في دمشق في حزيران/يونيو ١٩٩٢.

٣٨- وكان البنك الاسلامي للتنمية واحدا من أهم الجهات المشاركة في رعاية الحلقة التدريبية المشتركة المذكورة أعلاه بين الاسكوا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية عن آثار تكنولوجيا المواد الجديدة والمتقدمة على اقتصادات بلدان الاسكوا.

#### ٣- الشبكة المشتركة بين البلدان الاسلامية لتطوير الموارد المائية وإدارتها

٣٩- اضطلعت الاسكوا بخطوات أولية كي تتعاون وتنسق أنشطتها المتصلة بالمياه مع الشبكة المشتركة بين البلدان الاسلامية لتطوير الموارد المائية وإدارتها بحيث تخدم الدول الأعضاء في كلتا الهيئتين. والدول الأعضاء في الشبكة هي الأردن وباكستان وبنغلاديش وتركيا وتونس ومالي ومصر والنيجر.

#### جيم- مجالات التعاون مع جامعة الدول العربية

٤٠- أجريت اتصالات مع أمانة جامعة الدول العربية لتشجيع إقامة تعاون وثيق من أجل إنشاء مجلس إقليمي للموارد المائية وشبكة تدريب إقليمية تعنى بالمياه، وكذلك من أجل استكشاف امكانية عقد مؤتمر بشأن الموارد المائية في الأراضي العربية المحتلة ضمن منظور إقليمي.

٤١- وشاركت الاسكوا بصفة مراقب في اجتماع لجنة تنسيق المعلومات التجارية التابعة لجامعة الدول العربية.



٤٢- واشتركت الاسكوا في إعداد ورقة عن العلاقات التجارية بين بلدان منطقة الاسكوا والبلدان الإفريقية وقدمتها في المعرض التجاري العربي الإفريقي الأول الذي اشتركت في تنظيمه في تونس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية.

٤٣- وتعاونت الاسكوا مع جامعة الدول العربية في تنظيم المؤتمر العربي المعني بالسكان الذي عُقد في عمان في نيسان/أبريل ١٩٩٣ والذي تمخض عن اعتماد إعلان عمان الثاني بشأن السكان والتنمية. وسوف يقدم الإعلان الذي يعكس موقف جميع البلدان العربية الى المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤.

٤٤- ونظمت الاسكوا، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، إجتماع فريق الخبراء المعني بالتنمية البشرية الذي عُقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

٤٥- وعقدت في عمان في آذار/مارس ١٩٩٤ مشاورات مع الأمانة الفنية للمجلس العربي للإسكان والبناء التابع لجامعة الدول العربية. وتم التوصل الى اتفاق يقضي بالتعاون في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لعام ١٩٩٦ (الموئل الثاني).

٤٦- وجهود المنظمات الإقليمية تنصب على الأعمال التحضيرية للقمة العالمية للتنمية الإجتماعية. والمنظمات الإقليمية المعنية تشمل جامعة الدول العربية، وبرنامج الخليج العربي للمنظمات الانمائية للأمم المتحدة، ومنظمة العمل العربية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. وهذه المنظمات تعمل في إعداد ورقة بشأن الموقف العربي إزاء القضايا الرئيسة المتعلقة بالفقر والعمالة المنتجة والتكامل الإجتماعي والبعد الثقافي للتنمية الإجتماعية في الوطن العربي.

٤٧- وعملت الاسكوا أيضاً مع أمانة جامعة الدول العربية في لجنة للنقل البري لاستنباط خطة لتحسين صمرات النقل في الوطن العربي.

#### ١- اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي

٤٨- أنشأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في الوطن العربي وذلك في سياق قرارها ١٨٠(د-١٦) الذي يدعو الى انشاء لجنة تنسيق مشتركة بين الوكالات العربية والدولية تعنى بالبيئة والتنمية في الوطن العربي بهدف تعزيز التنمية المستديمة والسليمة بيئياً.

-٨-

٤٩- وتهدف اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في الوطن العربي الى تعزيز التعاون وتحقيق أعلى مستويات التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، من ناحية، والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، فضلاً عن اللجان الخاصة بكل منها وغيرها من المنظمات العربية والدولية من ناحية أخرى.

#### ٢- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة

٥٠- وقّعت الاسكوا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة في عام ١٩٩٣ اتفاقاً من أجل إعداد وثائق مشاريع لمكافحة التصحر في بعض بلدان المنطقة وعقد اجتماع فريق خبراء بشأن إدارة الأراضي القاحلة في الوطن العربي.

٥١- وانشئت لجنة تسيير مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمكتب الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية التابع لليونسكو من أجل تنسيق أنشطة مختلفة في قطاع المياه مثل مشاريع الاستشعار من بُعد، وتوغل مياه البحر، وإعداد أطلس للمياه في الوطن العربي وغير ذلك من المشاريع ذات الصلة.